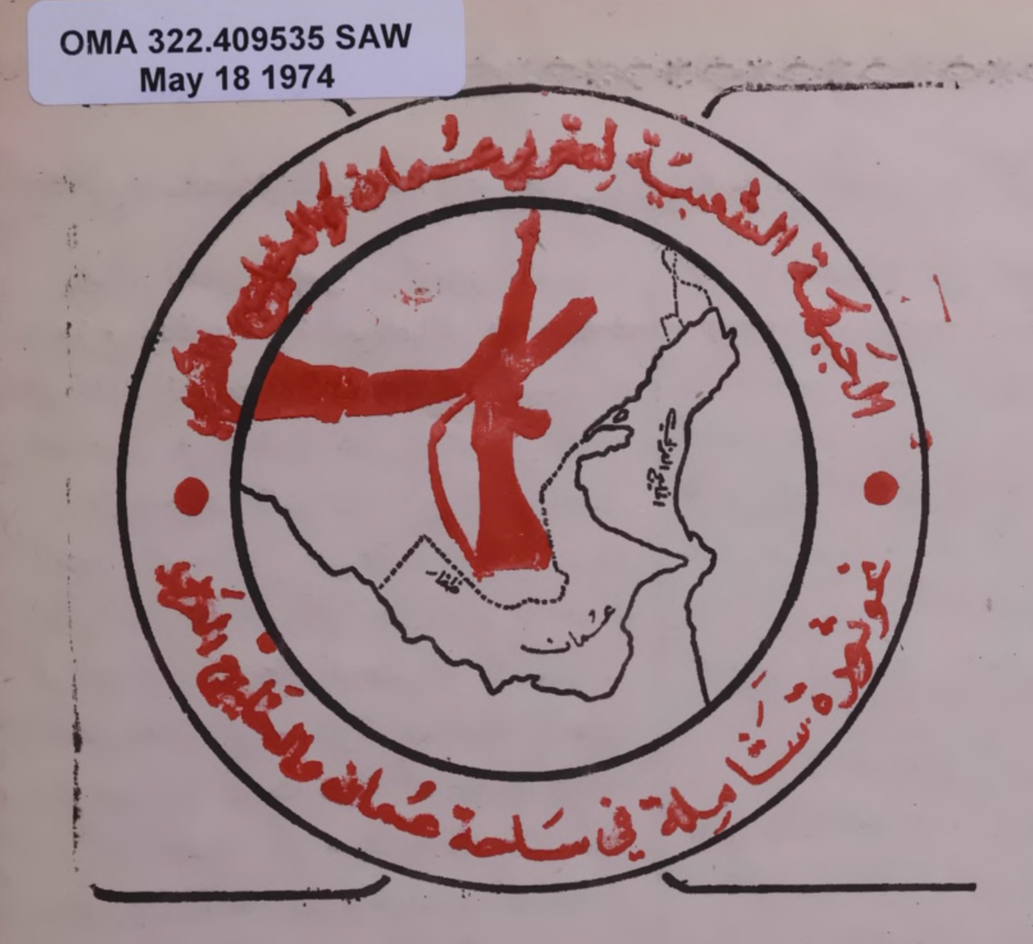


صوت الثورة

جريدة اسبوعيـــة

تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية

لتحرير عمان والخليج العربي

عدن - معلا/ص. ب ٥٠٢٧ ☏ ٢٣٧٥٦

العدد ١٠٤ - السبت ١٨ مايو ٧٤م الموافق ٢٨ ربيع ثاني ٩٤

كلمة الثورة

لـن يقبـل شعبنا حكم الخونة

القضية الاساسية التي يقاتل من اجلها شعبنا منذ تسع سنوات هي طرد المحتلين الاجانب وتصفية حكم الخونه في مسقط واقامة حكم وطني ديمقراطي يرضى عنه الشعب العماني باسره.

ومن حق شعبنا، كما هو حق لكل الشعوب الآخرى، ان تقاتل عـــدوها الوطني الذي اعتدى على كرامتها وحريتها، ومن حق شعبنا، ان يقاتل الخونه وان يقيم النظام الذي يريده على ارضه ولنفسه دون أي تدخل خارجي، تماما كما هو حـــق كل الشعوب المناضله.

لقد ارتبط تاريخ الاسرة البوسعيدية بالخيانة الوطنية والتحدي الصارخ لمشاعر كل شعبنا.

وفي كل مـرة ينتفض الشعب العماني ضدهم، كانت القـــوات البريطانيه تحمي عروشهم المنهارة.

وجاء قابوس كحلقة من حلقات المخطط الاستعماري وجلب معه الغزاة الايرانيين والمرتزقة من جميع القوميات لهدف واحد سحق الشعب العماني واذلاله.

ومن هذه المنطلقات كنا نؤكد على ان شعبنا الحريص على مصالحـــه الوطنيه والحريص على مصالحه القوميه لن يرضى بالوجود الاجنبي على ارضه. ولن يرضى بحكم يستدعى كل الطامعين في وطننا لحماية عرشه من غضبة الشعب.

أننا من هذه اللحظات التاريخيه مـــن مصير شعبنا، نرفض اي تزييف لطبيعة الصراع الدائر في عمان. ان هذا التزييف الوقـــح استهانة وتحقير لوطنية شعبنا ولتاريخه النضالي الساطع واصراره البطولي على نيل الحريه باغلى الاثمان.

ان شعبنا العماني لم يقف متفرجاً علـى الوجود البريطاني منذ ان دنست اقـــدام المستعمرين ارضنا.

كـما ان شعبنا العماني لم يقف متفرجا امام الغزاة الايرانيين. لقد سطر شعبنا ولا يـزال صفحات بطوليـة ضد الغزاة الاجانب واذا كان هناك الآن من يحلو له الحديث عن الخلاف بين اليمن الديمقراطية ومسقط، فان هذا البعض يوجـه اهـانات لاحدلها بالمقاومة البطولية التي يبديها شعبنا في كل مكان ضد الغزاة الاجـانب وينفـذ – هـذا البعـض – مخططـات الدوائـر الامبرياليه التي لاترى في ثورات الشعوب الا تدخلا من دول خارجية. وكأن شعبنا لايملك أي حس وطني ولا يملك أي رصيد نضالي مشرف. ولا يقوم باية مقاومة.

ان هذا البعض الذي يعمل الآن جاهداً عـلى تزييف طبيعة الصراع في وطننا لن يحصد سوى الخيبه والسخريه من قبل جماهيرنا العمانية، وجماهير امتنا العربيه وقواها الوطنيه التي تقف بكل قوة الى جانب نضـال شعبنا العـادل. واذا كان البعـض ينطلق في أوهامه من حرصه الشديد على سحق شعبنا وثورته المسلحة، ويعمل

● البقية في ص ٤ ●

اجراءات أمنية مكثفه خـــوفا مـــن نشاط الثورة

يعيش النظام الرجعي في مسقط حالة خوف شديد مـن تزايـد نشاط الثورة في مناطق عـمان الداخـل. وقد دل على ذلك عدد من الاجراءات الامنيه التي اتخـذها هذا النظام، وخاصة حول المنشآت المهمة كالمطار والميناء وقاعدة مصيره.

فقـد صدر مـؤخراً في مسقط قراراً يقضي بمنع دخول أي شخص الى مايسمى بـ «ميناء قابوس» الا بعد ان يحصل على ورقة من المخابرات تأكـد ان هـذا الشخص يعمل في هذا الميناء.

كما قـامت السلطات البريـطانيـة بطرد المدرسين العمانيين الدين يدرسون في «جزيرة مصيره» واستبدلتهم بمدرسين اردنيين، خوفا من ان يكون هؤلاء المدرسين على علاقة بالثورة، وبالتالي خوفا مـن احتمال قيامهم بأي نشاط ضد القاعـــدة البريطانيه في الجزيرة.

والمعروف ان المدرسين الاردنيين الذين تم ارسالهم للعمل في السلطنه جميعهم اعضاء في جهاز المخابرات الاردنية ويقومـــون بنشاطات خبيثه في صفوف المواطنين.

ويدل على ذلك أيضا حمـلة التفتيش المحمومة للسفن «اللنشات» العائدة للمواطنين القادمة من صور والتي تتم باشراف ضابط بريطاني يدعى – أش كراون –

وتأتي هذه الأجراءات بعد القرار الذي اصدرته السلطات الرجعية في مسقط قبل حوالى سنه والذي يقضي بمنع السفن العمانية من الذهاب الى موانيء جمهورية اليمـــن الديمقراطية الشعبية، وهـو القرار الـذي قصم ظهر المواطنين العمانيين من اصحاب السفن والبحارة، لانه سد عليهم منفذا من منافذ رزقهم!

هذا وقد أدت هــذه الأجراءات الى تزايد النقمة والتذمر في صفـوف الجماهير وخاصة أنها أتت بعد ان ثبـت للجماهير فشل السلطة الرجعية عن حل مشكلاتها اليومية والمتمثلة بالغلاء والبطالة التي تنموا وتزداد بشكل فضيع!

★ ★

استشهاد اربعـــة معتقلين

تواصل المخابرات البريطانية والأردنية عمليات القتل للمناضلين في سجون سلطنة الانجليز، فنتيجة لعمليات التعذيب الرهيبة التى يتعرض لها المعتقلون في سجن الجلالى استشهد أربعة منهم، ويعاني الباقين من كسور و كدمات ورضوض في أجسادهم، كما أصيب عدد كبير منهم بامراض خطيرة.

ان استمرار أجهزة المخابرات البريطانية والأردنية في تعذيب المعتقلين يدلـل على صمود هؤلاء المناضلـين وتحديهم لادوات القمع والارهاب.. ودليل على عجز هذه الأجهزة في الحصـول على ما كانت تأمـل الحصول عليه من هؤلاء المناضلين وذلـك على عكس ما حاولت ترويجه هذه الأجهزة من اعترافات وهمية قالت ان المعتقلين أدلوا بها، بهدف الاساءة الى المعتقلين من جهة وتحطيم معنويات الجماهير وصمودها من جهة أخـرى!

اليمن الديمقراطي والكويت: مواجهة الاطماع الاجنبية في الخليج

قام الاخ علي ناصـر محمد رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بزيارة الكويت في الفترة مـــن ١١ – ١٤ مايو ١٩٧٤م بناء على الدعوة التى كان تلقاها من الحكومة الكويتية، ورافقه في هذه الزياره عدد من الاخوة المســؤولين في الحكومة.

هذا وصدر عقب الزيارة بيان مشترك عن محادثات الاخ رئيـس الوزراء مـــع المسؤولين الكويتيين، اكد فيه الطرفان عزم بلديهما على المضي قدما في طريق تعزيز أسس التعاون البناء بينهما بما يحقق الاهداف المعبرة عن مصالح شعبيهما.

وحـــول الاخطار التي تتعـرض لها منطقة الخليج العربي، مـن جراء التدخل الايراني في سلطنة عمان أعرب الجانبان عن أملهما في أن تتجه الجهود العربيه في سبيل استتباب الاستقرار في منطقة الخليج العربي، لمواجهة الاطماع الاجنبية في هــذه المنطقة وتحقيق أماني شعوبها في التقدم والرخاء.

واعلن الجانبان تأييدهما التام لموقف سوريا الشقيقة وصمودها في سبيل استرداد ارضها المحتلة، كما اكـد البلدان مساندتهما لحركة المقاومة الفلسطينية ودعمهما الكامل لكفاح الشعب الفلسطيني من أجل استرداد كامل حقوقه الوطنية وتحرير أرضه المغتصبة.

القوات الايرانيه تنسف سيارة مدنيه وتقتل عـدد مـــن المواطنين

قامت القوات الايرانية في السابع مـــن الشهر الجاري بوضع لغم مضاد للآليات على الطريق التي تربط بين مدينة طاقة وارزات في (خورسولي) في الاقليم الجنوبي، ولقد انفجر اللغم بعد ساعات من وضعه في احدى السيارات المدنيه والتي كانت تحمـل بعض المواطنين وضيوفا اجانب، وذهب عـدد منهم ضحية لهذا الحادث الاجرامي.

وعلى غير عادتها سارعت السلطة الرجعية باذاعة هذا النبأ في نفس اليوم ونسبته الى قوات الثورة.

ان هذا الحادث يعيد الى الاذهان تلك الممارسات للقــوات البريطانيه أثناء غزوها لمنطقة الجبـــل الاخضر لضرب الثورة في ٥٤ – ٥٩م حيث كانت هذه القوات تقوم بزرع الالغامات في الطرقات التي كانت تستخدم من قبل قواتها ومن قبل المواطنين على حد سواء، فقد كانت توكل لاحد عملائها يزرع اللغم في الطريـــق عندما تتأكد ان هناك سيارات مدنية تسير على الطريق، حق اذا ما انفجر ودمرت السيارة اعلنت ان الثوار هم الذين قاموا بهذا العمل. كذلك كانت هذه القوات تقوم بنسف المياه ومزارع المواطنين التي تقع بالقرب من معسكراتها وتنسب هذا العمل للثوار!؟

★ ★

حكام مسقط ومفهوم الاستعمار !

قال العميل فهر بن تيمور نائب «وزير الدفاع» في نظام العمالة في مسقط في مقابلة نشرت له في صحفية «الوطن !» الصادرة في مسقط بتاريخ ٢ مايو ٧٤م :
ان وجود القوات الايرانية في عمان ضع (اوجدناه) نحن بملىء ارادتنا .. ولم تكن هذه القوات بأي حال من الأحوال قوات غزو كما يحلو للبعض ان ليسميها .. فنحن نعتبر ايران دولة مسلمة وجاره ونؤمن أنها ليست دولة استعمارية (!!!)
ان العملاء في مسقط لايجدون مايبررون به مخازيهم وخياناتهم إلا باعذار تعد أحط واقذر من الأعمال نفسها .. فلكى يبرروا تواطئهم وخيانتهم مع الغزاه أعلنوا أن الغزاة «جاؤا» بناء على طلبهم ! ونسوا أن ذلك العمل الذى أقدموا عليه يعد جريمة أكبر .. فذلك يعني انهم يطلبون ذبح وقهر وابادة شعب يقولون انهم «جاؤا» من أجل خيره وتقدمه وازدهاره ؟! وهم بذلك العمل يعملون على تدنيس تربة الوطن وافلاله وطمس عروبته وهم من أدعوا أنهم «جاؤا» لرفع راياته وبناء مجده !!!

وأما حول قول هذا العميل ان نظام العمالة في مسقط لايعتبر ايران دولة استعمارية فذلك القول لم يدهشنا ولم يثر استغرابنا، لاننا ندرك ان نظاما تربت عناصره في أحضان الأستعمار وركبت ورسمت له الخطط والأهداف الأيادي الاستعمارية لايمكن ان يصدر منه ما يغاير هذا المنطق .. ولو أردنا الدخول في جدال مع هذا العميل حول صفة ايران الدولة «الجارة المسلمة» فلن نجد عناء في اثبات الصفة الاستعمارية عليها ، فايران دولة عضوة في حلفين استعماريين تقف على رأسهما دولتين تترعمان المعسكر الاستعماري المعادي لاماني وطموحات شعوب العالم وعلى وجه الخصوص الشعوب العربية. والادلة على ذلك كثيرة ودامغة .. وايران تقوم بعمليات تسليح ضخمة وباسلحة هجومية واستراتجية .. وايران لم تخفي على الاطلاق اطماعها في منطقة الجزيرة والخليج العربي بشكل عام ووطننا بشكل خاص

وترجمت ادعاءاتها النظرية الى تطبيقات عملية ، حيث أقدمت على إحتلال ثلاث جزر عمانية في الخليج العربي (ابو موسى وطمب الصغري والكبرى) ثم الحقتها باحتلال أم الغنم وكوريا موريا ووؤوس الجبال وأخيراً عبرت جحافل قواتها لتغزو وتحتل اليابسه العمانية بعد ان أحكمت سيطرتها على ميا هنا الاقليمية وجزرنا . فماذا تعني كل هذه الممارسات للرجعية الايرانية !؟ هل هناك من تعريف يمكن للعملاء في مسقط ان يطلقوه على مثل هذه الممارسة للرجعية الايرانية على غرار التعريف الذي اطلقه العميل فهر ايضا عن مفهوم عدم الانحيازحين قال : ان تعدد جنسيات المرتزقه في جيش العملاء يؤكد سياسة عدم الانحيازالتي تتبعها السلطنة (!!!!)

مفهوم عدم الانحياز لدى العملاء في مسقط ؟!

وصف العميل فهر بن تيمور نائب وزير الدفاع في مسقط ، وصف تعدد واختلاف جنسيات المرتزقة في جيش السلطنة ، بانه دليل على سياسة عدم الانحياز(!!!)
جاء ذلك في مقابلة له مع صحيفة «الوطن» الصادرة في مسقط ٢ مايو الحالي .

ترى لو كان نهرو وعبد الناصر ، وهما قطبي عدم الانحياز ، يعيشان وسمعا هذا الكلام من عملاء مسقط ، ماذا سيكون موقفهما من القضية التي ناضلا من اجل ترسيخ اهدافها ؟ ؟ .

وماذا نقول عن اسرائيل ؟ ! فهي تستخدم مرتزقة ايضا ومن مختلف البلدان هل يعتبرها حكام مسقط من الدول الملتزمة بسياسة عدم الانحياز ؟ !

التراجع عن سياسة الترغيب والتفضيل !

لم تستطع السلطات الرجعية في مسقط الاستمرار في سياسة الترغيب والاغراء والتفضيل التي تتبعها تجاه ابناء الاقليم الجنوبي والهادفة الى سحب البساط من تحت الثورة . او كما قال القابوس نقلا عن اسياده ، سحب الماء من تحت السمك (!!!) فلقد بدأت هذه السلطات تضيق على هؤلاء المواطنين ، وبالاخص الذين غررت بهم ، فبعد ان كانت تتيح لهم مجال النقاش المحدود في بعض الامور وخاصة العسكرية . فانها منعت مؤخرا ممارسة هذا الاسلوب ، وهددت، بل اعتقلت كل الذين لم يتقيدوا بقرار المنع هذا ! وبعد ان كانت تغدق الاموال عليهم دون حساب اذا بها تقلص يدها عنهم شيئا فشيئا .

فلقد فرضت السلطات في مسقط مؤخرا على ابناء الاقليم الجنوبي الذين ينزلون في بيت الظيافة في مسقط دفع اجرة اقامتهم وامرت بطرد كل من يرفض التقيد بهذا القرار . وقد بررت السلطة العميلة هذا الاجراء بمبررات وقحة ودنيئة حيث اتهمت المواطنين بانهم يقومون بسرقة محتويات بيت الظيافة ! ! !

الا انه من الوضح ان هذه الاجراءات تعتبر مؤشرا على فشل اسلوب الرجعيين في كسب واستمالة المواطنين وتجنيدهم ضد الثورة .

لماذا تريدون سلاح بحري ! ؟

شكلت السلطة الرجعية لجنة للاتصال بالمواطنين وحثهم على تسجيل ابنائهم او انفسهم في سلاح البحرية الذي تعمل على انشائه حاليا ، وقد بدأت اللجنة عملها من جزيرة مصيره حيث القاعدة الجوية البريطانية ثم اتجهت الى ساحل الباطنة . الا ان اللجنة لم تجد التجاوب الذي كانت السلطات الرجعية تتوقعة . فلقد احجم الكثير من المواطنين عن التسجيل . كما ان الكثير من المواطنين اخذوا يوجهون العديد من الاسئلة للجنة . منها مثلا لماذا تريدون سلاح بحري ؟! ومن راح يدرب هذا السلاح ؟ ومن راح يقوده ؟ وأيش هيه مهمات هذا السلاح ؟ هل تريدون تحرير الجزر العمانية اللي احتلتها ايران ؟ وكيف تحررونها وانتم طلبتم الجيش الايراني علشان يحتل عمان ؟ او كما تقولون ضرب الثورة في ظفار ؟ هل راح تحاربون اسرائيل بهذا السلاح ؟! او راح تمسكون السفن اللي تحمل النفط من ايران الى اسرائيل ؟ اذا تريدون نسجل في هذا السلاح لازم توضحون لنا كل شيء !

لقد واجهت اللجنة هذا الموقف في كل منطقة زارتها . . ولقد اصيبت بالاحراج ولم تستطع اقناع المواطنين بكذبها واظاليلها . . لذلك فان مهمة اللجنة تعتبر فاشلة .

استمرار مسلسل الارهاب

اقدمت السلطات الاستعمارية الرجعية في مسقط على اعتقال اثنين من المواطنين من ابناء قرية «المسفاة» في منطقة وادي الرستاق في عمان الداخل ، وهما شقيقان ويدعيان ، سالم بن سيف ومحمد بن سيف ، وكان احدهما يعمل في الكويت ، وقد عاد مؤخراً الى الوطن — **لعل وعسى ان ينعم بعهد الرخاء القابوس !!!** وقد اشرف على عملية الاعتقال هذه وكيل وزارة الداخلية المدعو هلال بن سعود بن حارب .
بالطبع لم تعلن السلطات أي شيء عن اسباب اعتقال هذان المواطنان ؟ وذلك شيء طبيعي ، فان السلطات الرجعية في مسقط ، ليست بحاجه الى تقديم أية مبررات لتصرفاتها وسلوكياتها القمعية والارهابيه ضد المواطنين . . فيكفي عدائها للشعب مبررا لتلك التصرفات والسلوكيات .
والمعروف ان هذه السلطات قد اقدمت قبل حوالى شهر على اعتقال اكثر من ثلاثين طالبا عمانيا ممن يتلقون دراستهم في مدارس مسقط ، ويسكنون الاقسام الداخلية لأنهم طالبوا بتحسين ظروفهم المعاشيه والسكنيه !

مسقط :

انفضاح ادعاءات المستعمرين

بدأ العشرات من المواطنين العمانيين القادمين من افريقيا يعودون اليها بعد ان اكتشفوا زيف ادعاءات السلطة الاستعمارية في مسقط .

وفي الايام الاخيره عاد الى احدى الدول الافريقيه اكثر من ٣٠ مواطن عماني بعد ان حاولوا بكل امكانياتهم وطيلة سنتين الحصول على عمل واخيرا طلبت منهم السلطه ان يعملوا فراشين وكناسين رغم ان العديد منهم لديهم مؤهلات دراسية مما اضطرهم الى ترك بلادهم والتغرب مرة اخرى .

تصريح الرفيقه هدى سالم

غادرت عدن متوجهة الى وارسو عاصمة جمهوريه هنغاريا الشعبيه يوم ٧٤/٥/١٤م الرفيقه هدى سالم ، لحضور دورة مجلس الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي ، التى ستعقد في الفترة مابين ٢٠—٢٣ مايو الحالي ممثلة لمنظمة المرأة العمانيه .
وقبيل مغادرتها مطار عدن الدولى ادلت الرفيقة هدى سالم بالتصريح التالى لمندوب (صوت الثورة) .

تكتسب مساهمتنا في دوره مجلس الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي التي ستعقد في وارسو في الفترة مابين ٢٠ — ٢٣ من هذا الشهر اهمية خاصة بالنسبة لنضال شعبنا في عمان بشكل عام ونضال المرأة بشكل خاص . ففي هذه الدوره ستتاح لنا الفرصة لطرح قضية شعبنا والتعريف بنضاله الذي يخوضه منذ مايقرب على ٩ سنوات وبالطبع سنتناول الدور الذى لعبته المرأة فى هذا المجال . بالطبع تنبع الاهمية ايضا لان الدوره ستناقش طلب العضوية الذي تقدمت به منظمتنا النسائيه والتى نتوخي ان تقبل . الى جانب ذلك فان المواضيع المدرجه على جدول اعمال الدوره كلها هامه ولعل ابرزها الاستعدادات والتحضيرات التي تجرى من أجل استقبال عام المراه في السنه المقبله . اننا نتوقع ان تخرج هذه الدوره بنتائج ايجابيه لصالح نضال الشعوب من اجل الحريه والتقدم والمساواه وتكون خطوة للامام على طريق النضال الذي تخوضه المرأة من اجل حقوقها .
ونرجو ان تكلل اعمال هذه الدوره بالنجاح والتقدم .

الطلبه العرب في كييف يحيون ثورة شعبنا

عقدت منظمات طلبه البلدان العربية في كييف بالاتحاد السوفيتي مؤتمرها التاسع في ٧-٤-٧٤م وقد صدرت عن المؤتمر قرارات سياسية هامة ، على المستوى العربي والعالمي **وعلى مستوى الجزيرة العربية والخليج العربي وعمان** جاء في القرارات ما يلي :
١- «نحيي الكفاح المسلح في الخليج العربي بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ، ونستنكر بشدة الغزو الايراني على المناطق المحرره في عمان .»
٢- «نستنكر بشده اعتقال الزميل مراد عبدالوهاب ، وملاحقة القوى الطلابية والوطنيه في ساحة عمان والخليج .»
٣- «نحيي الخطوات التقدمية الجباره التي يقوم بها النظام التقدمي في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، ونحيي الذكرى الثالثه لانتفاضة الفلاحين الفقراء .»
٤- «نحيي صمود النظام التقدمي في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ضد الهجمات الامبريالية والرجعية وندين بشدة التحرشات الرجعية والامبريالية على حدود اليمن الديمقراطية .»
٥- «نطالب باطلاق سراح المعتقلين السياسيين الوطنيين في الجمهورية العربية اليمنيه بصنعاء .»

بيـــان صادر عن المنظمات الطلابيه والهيئات الشعبية فى الكويت

ياجماهيرنا ..

ان تشكيل لجنة الجامعة العربية للبحث في الاوضاع الـتي يعيشها الشعب العماني خطوة تستحق التقدير من الجامعة العربية ومن كافة الدول العربية الوطنية للتدخـل السريع . وانطلاقا من ذلك فـان المنظمات الموقعة ادناه ترى انه من الضروري ان تضع بعض الحقائق امام اللجنة العربية في محاولة لاتخاذ وقفه موضوعيه امام تزوير الحقائق وقلب المسميات والاسماء ولتكون اللجنة امام مسؤولياتها . فالصراع الدائر الآن في جنوب الجزيرة العربية ليس صراعا بـين دولتين (اليمن الديمقراطية وسلطنة عمان) ولكنه صراع حاد بين الشعب العربي في عمان الذي يحمل السلاح مـن جهة وبين التركيبه الغريبه الحاكمـة في مسقط ، وايـة محاولة لتصوير الامور على انها صراع بين دولتين لن تصب الا في طاحونة القوى الاستعمارية .

كما اننا نعتقد ان هناك سؤالا لابد للجنة الجامعة العربية ان تجيب عليه الا وهو مـن يحكم عمان ؟ فالوقائع كلها تقول وباعتراف شاه ايران . ان هنالك أحد عشر الف من الجنود الايرانيين يقاتلون الشعب العماني . والوقائع تقول ايضا ان القوات الانجليزية تقود القوات البرية . وما الاعترافات الاخيره من وزارة الدفاع البريطانيه عن مقتل عدد من ضباطها الا دليل اخر على التواجـــد البريطاني مضافا اليه القواعـــد الجـوية البريطانيه في مسقط ومصيره والجبل الاخضر كذلك فان التواجد الاردني لم يعد خافيا بعد وصول قوات اردنيـه خاصة لمحاربة الثوار في جنوب عمان ، مضافا لكل ذلك فان لعبة تغيير الوجوه في مسقط قد أوصلت قابوس للحكم كواجهة للقوى الاجنبيه . ان لجنة الجامعة العربيه يجب ان تحدد القـوى الحقيقية الحاكمة في مسقط من بين هـــذه التشكيله وبعد ذلك تستطيع ان تمارس وساطتها المطروحه كما اننا نريد ان نؤكد على ضرورة صيانة ميثاق الجامعة العربية الذي يحرم دخول قوات اجنبيه لاحتلال اي بلد عربي عضو في الجامعـة العربيه ونستغرب سكوت الجامعه على موقف حـكام مسقط الذين دنسوا كرامة الارض العربية .

ان ثورة الشعب العماني بدات قبل قيام جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ولا يمكن اعتبار اليمن الديمقراطية (مصدر) للثورة . فالشعب العماني دفـــع الاف الشهداء منذ عام ١٩٥٥ وحتى الآن امام ضراوة التحرك الانجليزي الايراني وكل الغزوات الاستعمارية على مر تاريخه الحافل بالبطولات .

ياجماهيرنا .

لقد احتلت ايران الجزر العمانيه عـــام ١٩٧١ ووقعت حكومة مسقط اتفاقية التعاون الاقتصادي والعسكري مع حـــكم طهران في ديسمبر ١٩٧٣ ونزلت القـوات الايرانيه وتمركزت فوق تراب الوطن العربي العماني ، وظل الجميع صامتون . وكأن ما يدور هنا لايعنيهم وكان الذين يموتون الآن في عمان لايؤدون ذلك ذودا عن كرامـــة وشرف الامه العربية جمعاء .

ان قـوى الصراع الحقيقي في عمان هي بين الشعب العماني الذي يحمل السلاح بقيادة الجبهـة الشعبية وبـــين التحالف الايراني – الانجليزي – الرجعي في مسقط وان على الجامعة العربية ان تبادر اولا لاتخاذ موقف صريح ضد الاحتلال الايراني للارض العمانيه وضـد القواعـــد الانجليزية المنتشره في (مستعمره) عمان ، وباتخاذ موقف قومي تجاه عشرات المعتقلين السياسيين في سجون مسقط وعلى اللجنـة العربية وهي لاشك حريصة على مستقبل المنطقة ان تعمـل على وقف القصف البربري وسياسه الارض المحروقه التي تقوم بها الطائرات الانجليزية والايرانيه وسائر فصائل المرتزقه ضد المنطقة المحررة من عمان والتي تديرها الجبهة الشعبية ، وبعد ذلك فان بامكان الجامعه اتخـــاذ خطوات اخرى تمليها ظروف جديده . اما السكوت على ذبـح الشعب العماني على ايدي تحـالف غريب يجمعهم تعطش للدم والعداء للعروبة فهو امر يجب الا تتورط فيه الدول الاعضاء في اللجنة . فلتتوجه اللجنة لدعـم الشعب العماني ضد الغزاة المحتلين . لتتوجـه اللجنة الى المنطقة المحرره لترى بوضوح وعلى الطبيعة طبيعة الصراع الدائر بـين الشعب العـماني وكافة مضطهديه .

عاشت ثورة الشعب العماني البطل بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي .

الموت والاندحار للغزاة المحتلين وبائعي الوطن .

التوقيع

الاتحاد العام لعمال الكويت .

جمعية المحامين .

جمعية الصحفيين .

نادي الاستقلال .

اللجنة الكويتيه للسلم والتضامن .

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت — فرع جامعة الكويت .

الاتحـــاد الوطني لطلبة عمان – فرع الكويت .

الاتحـاد الوطني لطلبة البحرين — فرع الكويت

الاتحاد الوطني لطلبة المغرب — فرع الكويت .

الاتحاد العـــام لطلبة اريتريا — فرع الكويت .

الاتحاد الوطني العـــام لطلبة اليمن فرع الكويت .

ثوار أفريقيـا يرفضون القـاء السلاح !

عقب وصول حركة القوات المسلحة الى السلطة في البرتغال ، برزت تساؤلات حول الموقف الذي ستتخذه السلطة الجديده تجاه المستعمرات ، وذلك لما لهذه القضية مـــن تأثيرات هامة حتى على الاوضاع الداخلية في البرتغال ، هذا الى جانب ان ثلثي القوات البرتغالية تحارب الآن في المستعمرات . كما ان هذه القوات المحاربة تشكل بعد الانقلاب قوة ضاغطة في الحكم .

والواضح ان السلطة لم تخرج في سياستها تجاه مستعمراتها عما كان قد وضعه سبينولا قائد الانقلاب في كتابة «البرتغال والمستقبل» والذي يحمل التفاوض لأنهاء الحرب واقامة علاقة فيدراليه بـين المستعمرات والبرتغال هو السبيل للخروج من المأزق الذي تعاني منه البرتغال في مستعمراتها .

وقد حددت حركات التحرير في كل من (غينيا بيساو) وموزمبيق « فريـلمو » وانجولا « امبالا » موقفها حيال ذلك ، ففي المؤتمر الصحفي الذي عقده اجوستينونيتو رئيس الحركة الشعبيـة لتحرير انجولا في ٧٤/٤/٢٥م من ان شعب « انجولا » لايوافق على اتحاد فيدرالى تكون الكلمة الاخـيره فيه للبرتغال . واكد على ان المنظمة تناضل دائما من اجل الاستقلال الكامل .

اما « فريلمو » فقـــد كان لها موقفا مماثلا ، اذ رفضت ايضا القاء السلاح والتحول الى حزب سياسي .

والجدير بالذكر بأن ثوار هذه المنظمات قد شددوا هجماتهم على القواعد والمعسكرات البرتغالية في المستعمرات في الاونة الاخيرة مما دفع ببعض البرتغاليين مـن ذوي الميول اليمينيه الى القيام بمظاهرات تدعـــو الى الاستمرار في السياسة الاستعمارية السابقـه للبرتغال !

• •

١٥ آيار المشؤوم .. وموقـف الثـورة الفلسطينية

في ١٥ آيار ١٩٤٨ تمكنت القـــوى الصهيونيه بما تمتلك مـن موارد وبما تتحكم فيـه مـن مراكز نفوذ سياسيه ودعائيه ، ويتحالفها مع القوى الاستعمارية في العالم ان تمشيء دولة اسرائيل ، التي لم تكتف بسلب الحقوق العربيه في فلسطين والاعتداء المتكرر والمتصاعد على البلاد العربية ، بل استباحت ايضا القيـم الانسانيه والدينيه والتاريخيه وتحدت الرأي العام العالمي . الا انـــه على الرغم من كل ما استطاعت هذه الدوله المسخ من تحقيقه فانها فشلت في تصفية الوجـود الفلسطيني ، وهذا ماجندت كل طاقاتها من اجله .

فعلى الرغم من ضخامة المؤامرات التى حيكت وتحاك ضد الثورة الفلسطينيه وهي المعبره عن أمال هذا الشعب والممثله الشرعيه له ، وعلى الرغم من المخططات التصفوية التي تعرضت لها هـــذه الثوره الا انها – أي الثوره – تعيش حالة نهوض مستمر وتنامي متواصل . وليس تصاعد العمليات العسكرية داخل الاراضي المحتله وفي قلب مواقع العدو والـــتي اجبرت السلطات الصهيونيه على الاعتراف بها وحتى الخوف من الحجم الذي بدأت تأخذه هذه العمليات . وبالطبع فلهذا مدلولاته وابعاده .

لهذا فان ذكرى آيار المشؤمه تمر والثورة الفلسطينيه تزداد صلابـــة واصرارا على وانتزاع النصر .

هذا وقد نشرت فلسطين الثورة الناطقة بلسان منظمة التحرير الفلسطينية تقريرا عن النشاط العسكري لقوات الثورة الفلسطينيه ضد العدو الصهيوني جاء فيه ان قوات الثورة قد قامت بالعمليات التاليه :

١– تدمـــير زورق حربي صهيوني في مينـاء حيفا بفلسطين المحتله في ٧٤/٤/٢٨م

٢– تدمير ناقلة جنـود في مدينة نابلس بواسطة قنبلة يدويه في ٧٤/٥/١م

٣– حرق مصنع ومستودع للاثاث بالقرب من تل أبيب يوم ٧٤/٥/٥م

٤– قصف بمدفعية الهاون على مستعمره « ماغور هاتيكار » في ٢٥ ٤/٧٤م

٥– عمليات لثوار فلسطين في غور الاردن نسف شاحنة بواسطة لغم مسيطر عليه الكترونيا على الطريق الى مستوطنة ناحال تـوت شمال مدينة بيسان في مساء يوم ٧٤/٤/٢٣ وادى الى مقتل وجرح سبعه من العسكريين .

٦– في صباح يوم ٧٤/٤/٢٥ تم تدمـير سيارة عسكرية للعدو بواسطة لغـم زرعه الثوار على الطريـق الترابي بين مستعمره « الغمر » و« الرابيه » جنوب جرف الفهود وقد قتل وجرح جميع من كانوا في العربة .

٧– تدمير سياره عسكرية بواسطة لغم في وادي عربه يوم ٧٤/٤/١٠م .

٨– تدمـــير سيارة بواسطة لغـم وقتل وجرح من فيها على طريق القصاص صباح يوم ٧٤/٤/٢٩م .

٩– **عمليات في جبل الشيخ :**

وفي جبل الشيخ قامت بمجموعه من الثوار الفلسطينيين بمهاجمة تجمع بلدوزرات للعدو في منطقة « الدبه » على جبل الشيخ في فجر يوم ٧٤/٥/٢ وتمكنت المجموعة مـن تدمير بلدوزرين ودبابه وايقاع عدد من الاصابات بـين افراد العـدو بعـد اشتباك بالاسلحة المختلفه دام اكثر من ساعة .

بلاغ عسكري رقم ١٧ صادر عن منظمة مجاهدي الشعب الايراني

اصدرت منظمة مجاهدي الشعب الايراني بيانا بالعمليات العسكرية للثوار الايرانيين التي قاموا بها خلال زيارة العميل قابوس لايران في اوائل شهر مارش الماضي ، وقالت المنظمة في بيانها . ان الثوار الايرانيون قد قاموا بهذه العمليات خلال زيارة قابوس العميل الاعلان عن تضامننا الكفاحي مع الشعب العماني وثورته المسلحة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ، ورفضنا المطلق للتدخل الاجرامي المسلح الذي يقوم به شاه ايران عميل الامبريالية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط :

واضاف البيان قائلا :

ان جماهيرنا الايرانيه تسأل لماذا جاء عميل الاستعمار قابوس لايران .

ولماذا ارسل شاه ايران قواته لضرب الشعب العماني .

هل الثوار العمانيون هم سبب الجوع والفقر والمرض للشعب الايراني ليرسل لهم الشاه جنوده لقتلهم او ان السبب هو السلطة البهلوية السوداء .

هل الثوار العمانيون هم سبب الغلاء وانعدام وسائل المعيشه اللائقه وارتفاع الصرائب التي اثقلت كاهل الشعب والرسوم المتنوعة المفروضة من قبل النظام ام ان سببها هي زيادة المصاريف العسكرية والرواتب العاليه لعشرات الالوف من المستشارين الامريكان والانجليز والاسرائيليين . وما هي مصلحة شعبنا من عماله وفلاحيه وفئاته المسحوقه في قتل الشعب العماني وطلائعه الثوريه التى تريد الحرية والاستقلال واقامة حياة حرة كريمة تليق بالانسان في هذا العصر .

شعبنا يسأل : لأي سبب وبأي وجه يقوم الجندي الايراني بزهق دمه في حرب استعمارية لصالح حراسة الخونة ضد شعوبهم كماهو الحال مع قابوس ولماذا يموت ابنائنا دفاعا عن المصالح الامريكية والبريطانية في الخليج ولماذا وبالرغم من تدفق الملايين من اطنان النفط وبيع ثروتنا في المزاد العلني وبالرغم من مليارات الدولارات من الدخل السنوي نجد ان هناك الملايين من الكادحين الايرانيين يقفون يوما بعد يوم في سوق البطالة والفقر والحرمان وتشتد عليهم الضرائب والغلاء الذي لايطاق وبعد ان استعرض البيان جرائم الشاه ضد الشعب الايراني . استطرد قائلا :

ورقة توت لن تخفي عورة الشاة

والان يريد الشاه ان يستر جريمته البشعه امام الشعب الايراني حيث يبرر هذه الجريمة تحت ستار « الحفاظ على امن واستقرار المنطقة » » الدفاع عن المصالح الوطنية والاستقلال الوطني » المزيف . ان الشاه قد اجبر شبابنا في حرب ضد اخوانهم في الاسلام وشعبنا الايراني يدرك ان امن المنطقة والمصالح الوطنية لايران لايهددها اخواننا العمانيون ، بل يهددها الامبرياليون ومصاصي دماء الشعوب ، الامريكان والانجليز وعملائهم المحليين الرجعية الايرانيه والعربية .

وفيما يلي تلخيصا لمجمل تلك العمليات :

عمليات منظمة فدائيي الشعب الايراني

١- انفجرت عبوة ناسفه امام سفارة عمان بشارع بخارست في طهران وكان الهدف من العملية اظهار سخط ونقمة الشعب الايراني ورفضه لزيارة قابوس التآمريه .

٢- انفجرت عبوة ناسفه في مبنى شركة شل الانجليزية الهولنديه الواقع في شارع عباس اباد بطهران والهدف منها الرد على استغلال هذه الشركة لثروات الشعب العماني .

٣- انفجرت عبوة ناسفه في شركة الطيران البريطانيه عبر البحار (BOAC) وكان الهدف من هذه العملية الرد على التدخل العسكري للقوات الانجليزيه في الاقليم الجنوبي من عمان (ظفار) .

عمليات مجاهدي الشعب الايراني :

١- انفجرت عبوة ناسفه في الساعة الثالثه وعشر دقائق يوم السبت الموافق ٧٤/٣/٢م في ساحة شهياد ، وفي المكان المعد لاستقبال قابوس وتقديم له مفتاح مدينة طهران الذهبى .

٢- انفجرت عبوة ناسفه في الثالثه والربع من نفس اليوم في مبنى شركة «جرى مكنزى» الواقع في الطريق الرئيسي الذي كان سيمر فيه الموكب الرسمي لقابوس عند دخوله لطهران في شارع فردوسي ، وقد احدثت العملية الارتباك والاضطراب الشديدين بين صفوف البوليس وفي نفس الوقت اتصلت قيادة البوليس بالمطار لتأخير مرور الموكب عن الوقت المحدد ، لتفتيش المكان والتأكد من خلوه من عبوات اخرى .

٣- دوى انفجار هائل في مبنى شركة (بان امريكان) النفطيه الواقع في شارع شيراز بطهران في يوم ٧٤/٣/٧م وفي تمام الساعة التاسعه مساء وذلك قبل يوم من انتهاء زيارة العميل قابوس لايران وقد عثر على وثائق هامة تكشف عن ارتباط هذه الشركة ومساهمتها في توصيل البترول الايراني الى مصفاة حيفا .

٤- في الساعة العاشره والنصف ليلا من نفس اليوم اهتز مركز المدينة نتيجة لانفجار شديد وعنيف وقع في مبنى السفارة البريطانيه ، ولم يكن امام السلطة الخائنه سوى الاعتراف فقد انتشر خبر الانفجار في الجرائد الصباحية ونقلت الخبر وكالات الانباء العالمية وقد استهدفت السلطة من نشر الخبر هو اظهارها امام الجماهير انها لاتخفي عنه أي شيء .

ان سكوت السلطة عن الاعلان عن العمليات التي يقوم بها الثوار يفسر عن خوف ورعب السلطة الشديد من انتشارها بين الجماهير الشعبيه الحاقده عليها وقد نفذت العمليات بشكل منسق ولم يصب احد بأذى وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

مهرجان تضامني مع الشعبين السوري والفلسطيني

اقام اتحاد الشباب اليمني الديمقراطي مهرجان تضامني ، للتضامن مع نضال الشعب السوري ونضال الشعب الفلسطيني ، وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٥ آيار (مايو) ذكرى اغتصاب الوطن الفلسطيني ، والقيت في المهرجان الذى أقيم في قاعة الفنون الجميلة بعدن ، كلمات عن التنظيم السياسي الجبهة الفومية والجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ، والمقاومة الفلسطينية واتحاد الشباب اليمني الديمقراطي . وقد أكد الرفيق ممثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ، اكد تضامن شعبنا وثورته المسلحة بقيادة اداتة النضالية الجبهة الشعبية ، مع نضال الشعب السوري والشعب الفلسطيني . واستعرض الرفيق ممثل الجبهة بعدن ، مراحل النضال الذي يخوضه شعبنا منذ فجر التاسع من يونيو والمؤامرات التى حيكت بهدف تصفية ثورته واكد ان شعبنا هزم باصراره وعناده الثوريين مجمل تلك المؤامرات وأنه عازم على هزيمة الغزاة الايرانيين وتصفية الوجود الاستعماري من بلادنا وتحقيق أهدافه كاملة فوق أرضه مهما غلت التضحيات .

وقد القى الرفيق سالم بكير عضو اللجنة المركزيه المرشح كلمة التنظيم السياسي - الجبهة القومية ، وحيا فيها بطولة الجيش العربي السوري والمقاومة الفلسطينية ، واشاد بصمود ونضال الشعبين السوري والفلسطيني واكد تأييد اليمن الديمقراطية الشعبية لكل من سوريا الشقيقه وللشعب الفلسطيني ممثلا في حركة المقاومة .

اليمن الديمقراطية نجمة مضيئة

قام الرفيق باباجان غفوروف مدير معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم السوفيتية ، بزيارة لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في الفترة من ٩ - ١٥ مايو الحالي ، وذلك بناء على الدعوة التي تلقاها من اللجنه المركزية للتنظيم السياسي الجبهة القومية والتقى الرفيق غفوروف أثناء زيارته لليمن الديمقراطية بوفد من الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ، الذي شرح له طبيعة الظروف التي تعيشها بلادنا والنضال البطولي الذي يخوضه شعبنا بقياده رائده نضاله الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي منذ فجر التاسع من يونيو وسلسلة المؤامرات التي تعرض لها هذا النضال ، والغزو الايراني الذي تتعرض له بلادنا والذي يأتي ليكمل سلسلة الخيانات والتأمرات على ثورة شعبنا ، وقد أبدى غفوروف الذي يشغل بالاضافة لمنصبه كمدير لمعهد الاستشراق ، منصب نائب رئيس لجنة التضامن السوفيتية ، أبدى تفهمه الكامل لنضالنا وتأييده التام لهذا النضال .

هذا وقد صدر في عدن بلاغ صحفي عن زيارة الرفيق غفوروف ، وجاء في البلاغ الصحفي ان الرفيق غفوروف قد قال : بأن التحولات التي يجريها شعب اليمن الديمقراطية بقيادة تنظيمه السياسي تلعب دوراً هاماً في أثارة ضغائن القوى الرجعية ضد هذا النظام وان مزيدا من التحولات الثورية يعني افشال المخططات والتآمرات الرجعية والامبريالية . وقال ان اليمن الديمقراطية نجمة مضيئة في سماء المنطقة تضيء الطريق أمام عموم الثوريين في المنطقة ، وانها مثال حي يقتدى به في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه .

كلمة الثورة (بقية)

على تدعيم حكم الانجليز وقابوس للمصالح الماديه التي يحصل عليها من وراء الخونه فان جماهير امتنا العربيه كفيلة بفضحه وردعه عن هذه الخيانات !

لقد اكدت كل المصادر بان الجيش الايراني يقاتل الثوار ني الخط الاحمر الذي يربط صلاله ومسقط . ويلاقي هذا الجيش إلخسائر اليوميه . ويلاقى مقاومة بطوليه من الجماهير وجيش التحرير والمليشيا الشعبيه .

وتؤكد كل التقارير والمئات من المعتقلين الذين يزج بهم يومياً في سجون السلطة ، والمئات من المرتزقه الذين يستعين بهم النظام العميل ، على الكراهية العميقه التي يتمتع بها هذا النظام وعلى النقمة الشعبية المتزايده ، ورفض كل الجماهير لهذا النظام القائم على حراب الانكليز والايرانيين .

فما هو المطلوب من اخوتنا العرب ؟

هل المطلوب منهم فرض هذا النظام الخائن على شعبنا بالقوة ؟ واجبار شعبنا على التسليم بحكم العمالة الذي لن يتردد عند أي هبة جماهيريه ان يستنجد باقرب حليف طبيعي له - ايران - ليعرض وطننا والمنطقة باكملها الى اخطار التدخل الخارجي .

هل المطلوب منهم تدعيم هذا النظام ضد شعبه بالقوة ، رغماً عن ارادة الشعب العماني ؟

ام المطلوب من جميع الدول العربية الوطنية ان تقف موقفاً حاسما من حكم العمالة وتقف الى جانب الشعب العماني وثورته المسلحة لتحقيق اهدافه المشروعه ؟

واذا كانت بعض الدول العربيه ، تتخذ النظام الاردني العميل مثالاً لها للتدخل في عمان . فان شعبنا لايقبل من اشقائه العرب ان يقوموا بدور التركي لحماية نظام مفروض عليه ، ولا يقبل لاي جندي عربي ان يدافع عن مصالح البريطانيين والامريكان في عمان ، بل ان موقع كل جندي عربي هو ساحة المواجهة ضد العدو الصهيوني والامبريالي .

طبعت على مطابع مؤسسة (صوت العمال) للطباعة والنشر